سياسى سعودي: الإمام الخميني منقذ الأمة وثورته طوق النجاة للعالم الإسلامي

وصف رئيس إتحاد القبائل والأعيان في البلاد العربية لدعم محور المقاومة، السياسى السعودي الدكتور معن الجربا، الثورة الإسلامية التي قادها الإمام الخميني قدس سره الشريف بأنها طوق النجاة الذي أنقذ العالم الإسلامي لينهض من جديد وليعيد ترتيب صفوفه.

وعلى هامش مشاركته فى مؤتمر «العرب وإيران فى مواجهة التحديات الإقليمية» المنعقد فى بيروت، اعتبر الدكتور الجربا أن العالم الإسلامي كان حتى ما قبل العام 1979، يعيش نكسة بالمعنى العام، حيث كانت مصر العربية وقعت اتفاقية سلام (كمب ديفيد) مع الكيان الصهيوني، وإيران الشاه كانت حليفة لـ"إسرائيل"، فيما كانت تركيا شريكة في حلف الناتو، وكانت هذه الدول الثلاث مصر وإيران وتركيا تعتبر كبريات الدول العربية والإسلامية.

وقال: "في العام 1979، انتصرت الثورة الإسلامية في إيران وكانت بمثابة طوق النجاة الذي أنقذ العالم الإسلامي..كان عام 1979 عام حزن بالنسبة للعالم الإسلامي نظراً لتداعيات اتفاقية كامب ديفيد، حتى انتصرت الثورة الإسلامية وألقت بطوق النجاة للعالم الإسلامى لينهض من جديد، وليعيد ترتيب صفوفه".

أضاف الدكتور الجربا: "الإمام الخمينى رحمه الله وقدس الله سره كان منقذ الأمة فى العام 1979.. الإمام الخمينى لم يكن قائداً سياسياً فحسب بل هو مفكر سياسى ودينى نستطيع أن نضعه فى خانة المفكرين الكبار الذين أطلقوا مشروعاً لوحدة الأمة ليس على أساس العواطف، وإنما على أسس علمية وفكرية ونظر لها وأسس لها".

وختم السياسى السعودى قائلاً: "الإمام الخمينى قدس الله سره رجل سياسة ورجل دين ورجل فلسفة"، معتبراً أن أهم شيء قدمه الإمام الخمينى (رض) للأمة الإسلامية هو الثورة الإسلامية التى كان انتصارها بمثابة إلقاء طوق النجاة للعالم الإسلامي.